

أولياء المُسلمة، حسين عبد الرزاق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه وسلم هذه محاضرة أولويات المعاصرة - 00:00:00

آآ هذا الامر سأله عنـه كثـير من النـساء من الـيافـعـات وـكـذـلـكـ من الشـاـبـات يـسـأـلـنـا كـثـيرـاـ عـنـ هـذـاـ الـامـرـ ماـ هوـ اـولـىـ اـهـ ماـ تـقـومـ بـهـ المـسـلـمـةـ اـهـ فـيـ هـذـاـ عـصـرـ مـنـ الـاعـمـالـ الصـالـحـةـ التـيـ قـرـيـبـهـ اـلـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:12:00

ولكن الذي شجعني على ان آآآ اسرع بهذه المحاضرة مجموعة آآآ نساء احسبهن آآآ كريمات اه لهن مجموعة اه تحت اسم حياء على تليجرام وعلى غيره. وارجو انهن اه يقدمن اه محتوى نافعا باذن الله تبارك - 00:33:00

وتعالى. فاحبببت ان اجعل هذه المحاضرة لهن خاصة ولكل مسلمة بشكل عام خير ما افتتح به هذه المحاضرة آما اوصى به الله تبارك وتعالى آما امهات المؤمنين آما عليهن رضوان الله. قال الله تبارك وتعالى في سورة الاحزاب - 00:53

واريد من المسلمات الكريمه ان اه تصغي الى هذه الايات الكريمه قال الله تبارك وتعالى يا ايها النبي قل لازوا جاك ان كتنن تريدين
الحياة الدنيا وزيتها فتعالينا امتعنك واسرحكن سراحنا - 00:01:16

جميلة وان كنتن تريدين الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. وكان ذلك على الله يسيرا - 00:01:34

فلا تخضعن بالقول، فيا طمع الذي في قلبه مرض، وقلن قولًا معروفا - 00:01:53

وقرن في بيتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقعن الصلاة واتينا الزكاة واطعنا الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت وبطهركم تطهيرها واذکون ما يتل، في بيتكن من ايات الحکمة ان الله كان لطيفا خبرا - 12:02:00

ان المسلمين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاسعين والخاسعات والصادقين والصادقات والصادمين والصادمات والحافظين فروجهم والحافظات

والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخرة - 00:02:34

00·03·07

اهم من هم اه في متن الاحاديث؟ هم العاملون لامتهم آآ الذين يعملون آآ ويقومون بما تحتاجه الامة في كل آآ مكان وزمان الجهاد والعلم والتعليم والدعوة واحياء الاسلام في بقاع الارض والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:04:30

وآآ الكشف عن المبطلين والانفاق على المشاريع الخيرية التي يحتاجها المسلمين وتعليم ابناء الاسلام وبنات الاسلام ما احتاجاه من امور دينهم فهؤلاء هم العاملون وهناك من هم في الهوامش في الحواشي في مقاعد المتفرجين الذين آآ يعيشون على اخبار اولئك العاملين - 00:04:50

يحللونها ويكتبون عنها آآ في وسائل التواصل وفي كتب التاريخ ويصنعون عنها افلاما وثائقية ويخرجون جدالات ويكترون من الحديث عنها وبعدهم يشتدد انبهاره باولئك الناجحين ويظن انهم اناس خارقون استثنائيون - 00:05:13

وكثير منهم يتباھي باعمال غيره ثم ينتقلون من خبر الى خبر ومن حدث الى حدث. هكذا يمضي هؤلاء اعمارهم فلا بد ان نعلم ان وجود العاملين في كل زمان ومكان من المفروض ان يكون ملهم لذوي الهمم لينهضوا. ولينتقلوا من مقاعد المستهلكين - 00:05:30 الى ميدان السباق ولذلك انا اقول قبل ان ابدأ كل مسلم ومسلمة ايا كانت مواهبه وامكاناته يمكن ان ينتقل من تلك الهوامش الى المتن باذن الله تبارك وتعالى. لو فكر في سبل الخير والسبق حوله سيجدها كثيرة كثيرة - 00:05:52

متنوعة لا تحتاج اکثر من صدق واخلاص وعزم واستعانته بالله وعمل وانا هنا لا اقصد بان تكوني في متن العمل اه ان يكون نجاحك قصة مشهورة وان يثنى عليك بها - 00:06:10

وان ترفعي بها عند الناس. فمن كان يريد ذلك من عمله فعمله باطل. حتى لو كان اعلى الاعمال. ولو آآ نال اعلى الاوسمة اقصد ان يكون عملك لله تبارك وتعالى - 00:06:27

ابتغاء ما عند الله واقول ما احوج امة الاسلام الى كل امرأة مسلمة عاقلة عاملة صادقة صابرة محتسبة وارجو ان اه اوفق في ارشاد المؤمنة لعلم نافع ولعمل صالح. وان اكون في هذا الاهتمام بملف النساء - 00:06:41

مسلمات ان اكون مهتميا بهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كانت النساء الصالحات يأخذن نصيبيهن من علم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي سعيد الخدري قال آآ جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك - 00:07:06

فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمـنا مما علمك الله فقال اجتمعنا في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعـنـ فـاتـهنـ رسول الله صلى الله عليه وسلم فـعلمـهنـ مما علمـهـ الله - 00:07:28

وعن عائشة رضي الله عنها ذكرت امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بعض الاحكام الخاصة بالنساء ترید ان تتعلم احكام دينها ثم قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار - 00:07:46

لم يكن يمنعهن لم يكن يمنعهن الحياة ان يتفقهن في الدين اذا المسلمة التي تطلب العلم بالله وبرسوله وبشريعة الاسلام هذه مسلمة موفقة مهدية لكنـيـ اـحـبـ اـبـدـاـ هـذـهـ المـحـاـضـرـ اـيـضاـ بـبـشـرـ اـخـرىـ - 00:08:03

وهذه البشـرـىـ في الواقع اـهـ هيـ منـ القرآنـ العـظـيمـ. انـ هـذـاـ القرآنـ يـهـدـيـ لـلـتـيـ هـيـ اـقـومـ. وـبـيـشـرـ المؤـمـنـينـ الـذـيـنـ يـعـمـلـونـ الصـالـحـاتـ انـ لهمـ اـجـراـ كـبـيرـاـ المـسـلـمـةـ تـحـتـاجـ الـبـشـرـىـ. كـثـيرـ منـ الـمـسـلـمـاتـ - 00:08:21

تنظر الى آآ نفسها وتتنظر الى تقصيرها آآ وربما تحبط آآ من تقصيرها وكسـلـهاـ وربـماـ آآـ تـقـعـ فيـ معـصـيـةـ تـقـدـ ثـقـتهاـ فـهيـ تـحـتـاجـ الىـ البـشـرـىـ حتـىـ يـنـبـعـثـ فـيـهاـ رـحـ العملـ. وـرـبـنـاـ قـالـ لـمـوسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـبـشـرـ المؤـمـنـينـ - 00:08:37

فالقرآن هو الذي يدل على اشرف المطالب وهو الذي كذلك يبشر العاملين. اول بشـرـىـ اقدمـهاـ للمـؤـمـنـةـ هوـ انـ المـسـلـمـةـ التـيـ تـهـتـمـ بهـذاـ السـؤـالـ ماـ هـيـ اـوـلـوـيـاتـيـ وـتـتـطـلـعـ لـاـعـلـىـ الـعـلـمـ الصـالـحـ الذـيـ يـقـرـبـهاـ الىـ اللـهـ وـتـرـيـدـ اـنـ تـنـافـسـ فـيـ الخـيـرـ - 00:08:57

هذه مسلمة موفقة فلتحمد الله ولها اسوة بـاـمـ المؤـمـنـينـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ حـبـثـ قـالـتـ ياـ رـسـولـ اللـهـ نـرـىـ الجـهـادـ اـفـضـلـ الـعـلـمـ. اـفـلاـ نـجـاهـدـ؟ـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ تـحـلـبـ اـعـلـىـ الـعـالـمـاتـ - 00:09:19

وـتـعـلـمـ تـبـعـاتـ ذـلـكـ. وـمـاـ فـيـهـ مـشـقـةـ وـاصـلـاـ الـجـهـادـ فـيـهـ تـكـرـهـ كـثـيرـ مـنـ النـفـوسـ. كـتـبـ عـلـيـكـمـ القـتـالـ وـهـوـ كـرـهـ لـكـمـ وـتـعـلـمـ مـاـ

يتربى على ذلك من الجهاد بالنفس وبالمال - 00:09:34

وانها قد قتلت. لكنها تطلب معالي الامور. فقالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل. يعني افضل الاعمال بعد فرائض وقد يكون افضل الفرائض اذا وجب اه فقالت افلا نجاهد - 00:09:50

قال لا لكن افضل الجهاد حج مبرور. في رواية لكن افضل الجهاد يعني للنساء افضل الجهاد الحج المبرور في رواية ان عائشة رضي الله عنها قالت قالت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم - 00:10:07

وقال لكن احسن الجهاد واجمله لكن احسن الجهاد واجمله الحج يعني يقصد الحج المبرور. فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه اه طبعا - 00:10:26

هذا الحديث اه يدل على ان عائشة رضي الله عنها تطلب معالي الامور على الامور مهما ترتب على ذلك من المشقة والتتعب والبذل ثانيا انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يصلح لي ام لا؟ وهذا مهم جدا ليس كل ما خطر بقلبك من العمل تقدمين عليه. لابد - 00:10:47

ان تسألني من تثقين به الامر الثالث ان النبي عليه الصلاة والسلام اختار الانسب والاصلح هل المسلمة ما تسابق به آآ ام المؤمنين آآ رضي الله عنها التزمت بذلك. قالت فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه - 00:11:08

هنا مسألة وهو انه جاء حديث آآ صحيحة بعض اهل العلم حديث ابي واقد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنسائه في حجة الوداع اه هذه اه يعني هذه الحجة ثم ظهور الحصر. يعني ان تلك الحجة هي التي ستتجزئ عنكن فريضة الحج. ثم ظهور - 00:11:28
يعني تلزمنا ببيوتكن وليس عليكن آآ حجج اخرى وال بصيرة معروفة عصير الفراش يعني ولكن آآ ولكن آآ بعض امهات المؤمنين تأولنا ذلك بأنه يريد حج الفريضة. ولذلك آآ كانت اه بعض اه امهات المؤمنين تكرر الحج - 00:11:50

وجاء في هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك لما قال لكن افضل الحج آآ لكن افضل الجهاد الحج وفي رواية وال عمرة - 00:12:14

و عمر رضي الله عنه منعهن آآ يعني فترة ثم في اول خلافته ثم بعد ذلك اذن لهن في اخر خلافته بالحج وكذلك خرجنا آآ يعني خرجنا مع عثمان رضي الله عنه آآ رضي الله عنه وعنهم للحج. الشاهد في هذا الحديث ان عائشة رضي الله - 00:12:28

عنها كانت تسأل عن اعلى العمل فالبشرى الاولى ان كل مسلمة تستمع الى مثل هذه اللقاءات وتهتم بان تعمل وان تسابق بهذه اول بشري لها. انها مهندية بامها عائشة رضي الله عنها - 00:12:47

البشرة الثانية وهي المتممة. ولا تتم الاولى الا بالثانية وهي ان المسلم المهتدى تطلب ذلك من الوحي من القرآن والسنة لا تطلب من غيره بداية آآ المسلمة التي تطلب المساعدة في الخيرات وتطلب اهم الامور من القرآن والسنة يدل على توفيق الله لها وعلى سلامته فطرتها. فالقرآن هو الهدى - 00:13:03

والنور والفرقان وال بصيرة طيب الذي يضل عن هذا الطريق امرأتان صنفان من النساء الاولى من لا تتشغل بهذا السؤال اصلا. فيه واحدة تقول والله انا لماذا اتعب نفسي؟ انا ما لي؟ ما اعيش حياتي اتسلى والعب واتبع ممثلات - 00:13:30

معارضات الازياء والموضة واتفسح او من تفتتن بفتنة الجسد ومتعة الجسد ونحو ذلك فهذا هو الصنف الاول الصنف الثاني هي التي تطلب الجواب عن هذه الاسئلة ولكن من غير هدى الله - 00:13:48

الى النساء الكثيرات نساء مسلمات يتبعن سفهاء موقع التواصل الاجتماعي. الذين يهدون بغير هدى من الله من العالمين ونحوهم آآ فال المسلمة التي تأخذ دينها من اولئك في اهم امور حياتها والله هي الظالمة وهي المظلومة. هي الجاني وهي المجنى عليه - 00:14:05

ولذلك انا سأذكر يعني بعض الآيات تصوّر حال يطلب الهدي من غير هدى الله ربنا سبحانه وتعالى قال قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله - 00:14:29

كالذى استهواه الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا. قل ان هدى الله هو الهدى. استهواه الشياطين يعني

تخطفه الجن خطفوا عقله. فصار الشياطين يسوقونه الى حيث ارادوا - 00:14:46

هذا حال المسلمة التي تترك الاهتداء بالوحي في اهم امورها. وتطلب الهدى عند اولئك السفهاء المضلين. لان شياطين الانس والجن هم اعداء الرسل ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يذكر مثلا اخر قال ومن يشرك بالله - 00:15:04

فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. والله انا اريد منك ان تتتصوري هذا المثال. ربنا يقول ربنا يشبه التوحيد والخلاص ويثبت ويشبه الهدى اللي هو الشريعة - 00:15:20

التي آآ انزل انزلها في القرآن يشبهها بالسماء بالعلو. ثم يشبه من يترك هذه السماء ويتابع هواه ويتبع شياطين الانس والجن المضلين انه كانه هبط الى الارض في طريقه في الهبوط يمكن ان تخطفه الطير - 00:15:38

كل طير يمزقه يأخذ منه جزءا ويأخذ منه قطعة يعني تخطفه الطير. اذا لم تخطفه الطير تهوي به الريح في مكان سحيق في مكان بعيد فهذا حال المسلمة المذنبة المرتابة - 00:15:58

التي تتبع هواها او التي تتبع من لا يهديها بهدى الله. فهذا كما انه حال المشرك فهو حال المهتمي بغير هدى من الله. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ولو اتبع الحق - 00:16:17

اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن انا اريد منك ان تفهمي هذا المعنى. لو اتبع الحق اهواههم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن. ما معنى ذلك؟ تصورني ان شخصا اللي هو صانع افضل هاتف في العالم - 00:16:32

هذا الشخص وضعه على هيئة معينة وعلى نظام معين فیأیتی بعض السفهاء الحمقی يقولون لهذا الشخص والله احنا شایفين ان آآ طريقة الهاتف او محتويات الهاتف دي غلط فقال لهم طيب ايه رأيكم نعمل ايه يعني؟ كل واحد منهم اقترح اقتراح - 00:16:51 سفيه آآ يدل على جهله فهو بدأ يجرب لهم هذه الاقتراحات ويبين فسادها هم يقولوا والله الشاشة كان المفروض يكون شكلها كذا والزراير كان مش هيكون شكلها كذا والنظام يكون شكله كذا - 00:17:12

فهو يحاول ان يريهم فساد اقتراحاتهم والله المثل الاعلى. وذكرني هذا الامر بشخص كان آآ بخيل جدا فكان عنده قطعة ارض فقال والله انا مش محتاج مهندس. انا نفسي مهندس - 00:17:27

فبدأ يرسم على الارض يقول لا ده الحمام ده المطبخ دي اوضة النوم دي البلكونة هو تهيئة تصور انه مجرد الرسمة دي خلاص كده. وجاء وبالفعل هو نفسه كمان بنى. يعني انا رأيت هذا الشخص بنفسي - 00:17:43

كان عنده قطعة ارض هو نفسه بنى بناء على الرسمة الحمقاء التي قام بها. فماذا حصل؟ اضطر فيما بعد. طبعا الرسمة كلها غلط في غلط لم يراعي فيها الابعاد ولم يراعي فيها آآ تناسب الامور ولم يراعي فيها البعد عن الشارع او القرب مثلا من المصادر او نحو ذلك - 00:17:57

كل ما فعله اضطر ان يتکلف اضعاف اضعافه فقط ليهدم ما بدأ حتى يبدأ من جديد. اذا لو اتبع الحق اهوى يعني لو كان الميزان الذي آآ الذي هو الشرع - 00:18:17

يكون موافقا لاهواء الناس لفسدت السماوات والارض من فيهن. لماذا؟ لأن كثيرا من الناس يهون الشرك ويدعون لله الولد لا يرجون لقاء الله بينما الحق ان الله تبارك وتعالى الله واحد. ولم يكن له اه كفوا احد لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - 00:18:33

والحق انبعث آآ حق وان الله سبحانه وتعالى يبعث الناس ليحاسبهم وفي الشريعة كثير من الناس يحبون الفواحش ويظلمون ويذنون اولادهم سفها ويكيل القوي الضعيف. فلو كانت الشريعة مبنية على اهواه هؤلاء لا شك انه ستفسد السماوات والارض. وكذلك - 00:18:52

اه اهواه الناس شتى. ولذلك قال الله عز وجل لو كان فيهما الله الا الله لفسدتا. فإذا ربنا سبحانه وتعالى لم يجعل الحق متبعا لاهواء الناس. بل هو سبحانه الذي انزل الحق. فربنا سبحانه وتعالى - 00:19:12

آآ لم يخلق الانسان لعبا ولا باطللا ولا عبشا ولن يتركه سدى بل اه ربنا سبحانه وتعالى انزل له الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يبرهن اولئك المفسدين يقول اذا تولى سعي في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرف والنسل - 00:19:33

فلذلك ربنا سبحانه وتعالى يذكر حال الناس قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويبيّن انهم كانوا فيظلمات وانهم كانوا في ضلال مبين وفي الحديث ان الله مقتهم عربهم وعجمهم الا بقایا من اهل الكتاب - [00:19:52](#)

ولذلك قال الله بل اتیناهم بذکرهم. يعني ان الله سبحانه وتعالى انزل لنا القرآن الذي نهتدي به. وقال ان يتقوون الله الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. وقال ام للانسان ما تمنى؟ هل للانسان ما تمنى يعني لو الانسان تمنى ان - [00:20:08](#)
هنا الزنا حالا هل ربنا يجعل له ذلك؟ هل لو الانسان تمنى ان آيا يقدر الله قدرها معينا؟ هل يجب ان يحصل؟ لا ليس للانسان فيما الله وحده هو الذي له الاخرة وال الاولى. وهو سبحانه وتعالى هو الذي له الحكم. ولا معقب لحكمه - [00:20:28](#)

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى آيا بيّن انه انزل هذا الذكر فالمسلمة التي تعلم ان ربها وحده الذي خلقها ينبغي ان تعلم ان ربها وحده الذي يهديها. الذي خلقني فهو يهدين. فالمسلمة التي تعرض عن كتاب الله وهدي النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تلتزم الهدى عند مفكر او فيلسوف او ناشط - [00:20:47](#)

عالمانية او نسوية هذه المرأة التي تطلب الهدى عند غير اهلها هي الظالم وهي المظلوم. هي التي ظلمت نفسها لكن المسلمة التي امتلك قلبها بحب الله وبالإيمان به لا يمكن ابدا ان تترك هدى الله. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال - [00:21:12](#)

وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غورا. ولو شاء ربك ما فعلوه فذر وما يفترون ولتصفي اليه ائدئ الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليرثرون ما هم مفتررون. يعني ربنا يقول - [00:21:34](#)
الفارغ هو الذي سيقبل وسوسة شياطين الانس والجن. كما قيل صادف قلبا خاليا فتمكن. اذا لابد ان تحفظي هذه الجملة احفظيها واكتبيها امامك في اللحظة التي تفرطين فيها بهدي الله تختطفك شياطين الانس والجن. لماذا؟ لأن القرآن صيانتك وواقيتك وحمايتك - [00:21:56](#)

وحصنك الحصين هو سلاحك. لذلك ربنا سبحانه وتعالى ماذا قال ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتم فيميلون عليكم ميلة واحدة فما دمت ركزي في هذه الخلاصة ما دمت تطلبين معالي الامور. تريدين ان تسابقي تسألي عن اولوياتك وتطلبين ذلك - [00:22:23](#)

من القرآن ومن هدي رسولك صلى الله عليه وسلم فاحمدي الله حمدا كثيرا ثم احمدي الله ثبات ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا اولويات المسلمة المعاصرة هذا العنوان اختاره آيا مجموعة النساء اللاتي طلبن تلك المحاضرة - [00:22:48](#)
وهذا اللفظ لفظ حادث وجديد. يريده من استعمله الامور التي تقدم على غيرها. هذا لفظ جديد يعني استعمل يعني قبل عاما تقريرا يعني في اقصى تقدير ويقصد منه الذي آيا ذكره يقصد الامور التي تقدم على غيرها والامور التي تستحق الاهتمام - [00:23:10](#)
فمعنى الاولوية الاولى هو الامر الذي تقدم على غيرها هي آيا واجب الوقت وان شاء الله سيأتي تفصيل هذا. يأتي سؤال لهم. لماذا تهتم المسلمة بمعرفة الاولويات يعني هل معرفة الاولويات او معرفة الواجبات ومنازل هذه الواجبات امر مهم ينبغي ان تعطني به المسلمة؟ نعم - [00:23:30](#)

هذا اولى ما ينبغي ان تسأل عنه. لماذا قال الله عز وجل تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. وهو العزيز - [00:23:55](#)

الغفور. يعني ربنا سبحانه وتعالى جعل كل هذه الحياة كانها سوق او اختبار المراد منه ان يختبرنا الله اينما يحسن العمل؟ وكلمة احسن عملا يدل على ان حتى المحسنين درجات - [00:24:11](#)

منهم يعني كما قال الله تبارك وتعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. فالعمر فرصة واحدة لا تتكرر اليوم آيا علمت بوفاة احد الطلاب لي واحد الاخوة الكرام - [00:24:25](#)

الدعاء العاملين في الدعوة والاصلاح. طالب كان من احب الطلاب اليها اسمه سعد. اسأل الله ان يرحمه. كان بالامس يركب حافلة ركب اتوبيس وبعدين آيا سوى حادس وآيا يعني مات عليه رحمة الله - [00:24:43](#)

فهذا الشاب كان عنده طموح كثيرة. وكان من خيرة الشباب فيما نحسبهم وسبحان الله يعني كان تقريبا عمره اظن اتنين وعشرين

سنة وكان يعيش في مدينة بعيدة ثم اراد ان يكون قريبا هنا من الدروس - [00:24:59](#)
ولكن قدر الله وما شاء فعل وانا لله وانا اليه راجعون. توفي هذا الشاب وسائل الله سبحانه وتعالى ان يتقبله في الصالحين فالانسان
منا لا يدري آلا لا يدري متى يلقى ربه انك كادح الى ربك كدحا فملأقيه - [00:25:14](#)

فلذلك ربنا قال اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير. يعني ربنا اعطانا المدة التي كفيلة بان نبلغ بها عنده اعلى الدرجات
ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز - [00:25:30](#)

فبالتألي لابد ان نفهم هذا. ربنا لم يخلق السماوات والارض لعبا ولا لهوا ولا عبشا ولا باطلها خلقها بالحق. فكيف يعيش الانسان يلهو
ويلعب ولذلك ربنا قال عن الانبياء انا اخلصناهم بخالص ذكرى الدار. دائمًا اكثر ما يشغلهم لقاء الله - [00:25:50](#)

وماذا سنقول لربنا حينما يسألنا عن اعمارنا فيما افنيناها؟ ولذلك قال الله ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم لهم الجنة
فانت من الله وبالله ولله. انت ملك الله فاذا هذا السؤال ينبغي الا يغيب عنك - [00:26:09](#)

وهذا امر مهم جدا. يعني انا ساجعل الكلام في هذه المحاضرة في نقاط النقطة الاولى مرت معنا وهي لماذا يجب ان اهتم بمعرفة
الاولويات والجواب باختصار لان الله تبارك وتعالى خلق الموت والحياة ليبلوونا اينا احسن عملا - [00:26:29](#)

فربنا سبحانه وتعالى يريد وهو الاعلم لكنه لن يحاسبنا الا على ما آآ عملنا. فربنا يريد ان يعلم كيف نستثمر هذه الاعمار. السؤال الثاني
اولويات المسلمة هل هي ثابتة ام متغيرة - [00:26:48](#)

ابدا لازم نفهم ان محكمات اولويات المسلمة في كل عصر واحدة يعني الامور الاصول في الاولويات هذه واحدة. كما سيأتي بيانها.
ولكن يبقى بعض الاختلافات في واجبات الوقت المتغيرة بحسب - [00:27:06](#)

زمان والمكان الواقع الذي تعيشه المسلمة. وبحسب ظروفها الخاصة وبحسب مواهبها. وما يمكن ان تسبق به من العمل بمعنى اصح
في جوهر لهذه الاولويات ينبغي ان يكون عند كل مسلم وهو الذيبني عليه الاسلام والايمان - [00:27:22](#)

الكبار التي نهانا الله عنها والمعاصي التي حذرنا منها. وهذه محكمات في الاولويات. لكن يبقى هناك واجبات متغيرة بحسب الزمان
وبحسب المكان وبحسب القدرات المسلمة وبحسب ظروفها الخاصة. والذي يتدرس - [00:27:42](#)

في الاعمال التي جاءت في القرآن والحديث وهذه الصحابة يجد انها تعتبر هذه الامور وتعتبر هذه الفروق القاعدة الثالثة او الامر
الثالث في هذه المحاضرة قول الله وامرنا لنسالم لرب العالمين. ما خلاصة هذه القاعدة؟ خلاصة هذه القاعدة انك مسلمة لله. بمعنى -
[00:28:00](#)

ان اهم ما ينبغي ان تطلبيه هو بماذا امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم؟ حتى اسلم له دون اعتراض ودون سؤال لماذا وكيف لا
قال الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما -
[00:28:24](#)

لابد ان تعلمي ماذا يعني انك مسلمة لله وكيف تعيشين مسلمة لله الاسلام هو اخلاص وتسليم وطاعة الله هو الذي يحدد لك الاولويات
رأيت عددا من النساء على وسائل التواصل يتداولن فيما بينهن الكلام عن فلسفة ارسطو وافلاطون وسocrates والفرق بين دقائق هذه
[الفلسفات - 00:28:48](#)

وهن انفسهن بعلم بهن لم يستغلن قط لا بمعرفة احكام اليوم والليلة ولا باحكام الفرائض ولا حتى باحكام النكاح اللاتي سيقدمن عليه
ولا شيء يعني اه شغلنا بامر من فضول فضول العلم. وتركنا اوجب الواجبات - [00:29:11](#)

لماذا؟ لانهن جهلن ان الذي يحدد الاولويات هو رب العالمين تبارك وتعالى فاولى الاولويات هو ان تعلمي بماذا امرني الله وما الذي
نهاني عنه هذه صبغة الله. هذه اول مطلوب. وانا جمعت في ذلك ما هي خصال المؤمن والمؤمنة في آآ ملف ان شاء الله آآ -
[00:29:32](#)

ارسله للمشرفة عندكن باذن الله يبقى هو الامر الاول الاسلام لرب العالمين. يعني ان تدخلني بنفسيه المسلمة التي اذا سمعت شيئا عن
الله او عن رسوله قالت سمعنا واطعنا ولذلك ربنا سبحانه وتعالى امتحن الصحابة - [00:29:56](#)

فانزل لهم هذه الاية في اخر سورة البقرة اللي هي سورة التسليم. سورة البقرة هي سورة التسليم لحكم الله. لأنها اول سورة نزلت بالمدينة. ولذلك ذكرت قصة سورة البقرة آآ فربنا سبحانه وتعالى قال وان تبدوا ما في انفسكم او تخوفه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويغذب من يشاء - [00:30:14](#)

فقالوا كلفنا من الاعمال ما نطيق. لكن هذه التي لا نطيق كيف يحاسبنا الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا من قالوا [00:30:34](#) والنصارى سمعنا وعصينا؟ قولوا سمعنا واطعنا. فلما قالوها لما قالوا

وذلت بها السننهم انزل الله التخفيف لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ثم خفف الله عنهم. لهذا تدل على ماذا؟ ان التسليم يجلب التيسير - [00:30:49](#)

اذا المسلم العاقلة هي التي تدخل بنفسية التسليم لحكم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. تقول يا رب انت رببي وانت خلقتنى وانت اعلم بما يصلحني. فكل ما تأتي منك على العين والرأس فانت اعلم بما يصلحني. وانت الذي ستحاسبني. فهذه هي المسلم العاقلة. تعلم ان ربها الذي خلق - [00:31:03](#)

هو الذي يهدى وعلى الله قصد السبيل هذا اول امر او صيتك به ان تدخل الى هذه المحاضرة والى غيرها. يعني حينما تفتحين المصحف او آآ تقرأين في هدي النبي صلى الله عليه وسلم اني نية العمل والامتثال والتسليم. اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين - [00:31:28](#)

مین يعني ربنا لما اوحى لابراهيم عليه السلام ان يذبح ولده ليختبره وسماه الله البلاء المبين اختبار عظيم جدا. ليس هو ليس مثلا يقول له ابنك سيقتل او سيموت لا. قال لما بلغ معه السعي - [00:31:49](#)

قال يابني اني اري في المنام اني اذبحك. يعني حتى بعد ما كبر ولده انظر ماذا ترى. قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدني ان شاء الله من الصابرين. قال الله فلما اسلموا وتله للجبين وناديناه - [00:32:08](#)

يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. فربنا سبحانه وتعالى ذكر تسليم هؤلاء الانبياء لنتعلم منه وعندهم الاسوة في قصة هاجر. عليها السلام قالت لابراهيم لما تركها في ارض لا انس فيها ولا شيء تركها وترك اسماعيل معها - [00:32:23](#)

قالت اتركتنا بارض لا انس فيها ولا شيء؟ ثم قالت له الله امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا لن يضيعنا. يعني رب الذي امر بهذا لا يمكن ان يضيع من - [00:32:40](#)

امثل امره فهذه وصية عظيمة. وامرنا لنسلم لرب العالمين. رابعا رابعا هو خاص بموضوع هذه المحاضرة. رسالة الاسلام هي القيام بالقسط. واعطاء كل ذي حق حقه. هذه خلاصة الاولويات ما يسمى بفقه الاولويات خلاصته في هذه الثنائية. ان رسالة الاسلام هي القيام بالقسط - [00:32:53](#)

يعني ان يعطى كل ذي حق حقه قال الله تبارك وتعالى لقد وصلنا وصولنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز - [00:33:19](#)

يعني ما معنى ان الله سبحانه وتعالى ارسل رسالته آآ بالبيانات وانزل معهم الكتاب والميزان؟ ليقوم الناس بالقسط. ما معنى القسط؟ يعني ان يعطى كل ذي حق حقه ان نتعلم الحقوق وان نؤدي الحقوق. اعظم الحق وحق الله ثم حق الوالدين ثم حق وهكذا حق الزوج حق الزوج - [00:33:39](#)

حق الجار وهكذا وفي الحديث العظيم اللي هو علم فيه النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عمرو كيف يوازن بين الحقوق؟ عبدالله بن عمرو بن العاص كان من عباد الصحابة وعلمائهم. ولكن - [00:33:59](#)

كان يحب العبادة وكان يقصر في حق زوجه هو تزوج كما يحكى في الحديث تزوج آآ امرأة آآ ذات حسب فكان كان آآ والده عمرو بن العاص يتعاهد كنته. آآ كنته اللي هي يعني زوجة ابنه. ويسأله ايه ما حال آآ - [00:34:14](#)

معك فتقول طبعا هي بات يعني زي ما احنا كده بنقول يعني بتعرض في الكلام. بتقول له والله ده عبدالله ابنك ده نعم الرجل لم يطا لنا فراشا. ما بنشوفوش اصلا - [00:34:35](#)

هذا الرجل لم يعجبه هذا الحال. فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليعلمه كيف يوازن بين الحقوق كيف يوازن بين الحقوق ثم علمه من جملة ما ختم به؟ ماذما قال له؟ قال - [00:34:48](#)

آآ ان ربك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا. وان لنفسك عليك حقا الى ان قال فاعط كل ذي حق حقه وايضا في حديث ابي الدرداء لما زاره سلمان الفارسي - [00:35:06](#)

ورأى امرأته متبدلة يعني يعني رأى انها يعني يعني يظهر عليها لا تهتم بنفسها وانها يعني كأنها في حزن او في آآ يعني ليس يعني ليست على ما يرام. فلما ذكرت حالها علم سلمان وان ابا الدرداء يقصر في حقوقها. وانه آآ - [00:35:19](#)

يعني يعني يزيد في العبادة ويجرؤ على حقها بات معه هذه الليلة وعلمه كيف يجمع بين الحقوق ثم قال له ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولا هلك عليك حقا اعط كل - [00:35:42](#)

حق حقه والنبي صلى الله عليه وسلم قال فيما بعد صدق سلمان. اذا اه فكرة الاولويات قائمة على امر مهم جدا. الاولويات بمعنى معرفة الحقوق ودرجات هذه الحقوق وما الذي يقدم منها عند التزاحم؟ الاولى هو الاحق والاجدر كما قال الله سبحانه وتعالى ان اولى الناس - [00:35:57](#)

ابراهيم للذين اتبعوه يعني احق الناس به واجدر الناس به واحرى به هو آآ النبي محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة. وجاءت كلمة الاولى في ايات كثيرة آآ مثلا نحن ثم لا نحن اعلم بالذين هم اولى بها يعني احق اولى بها الصينية. وجاء في احاديث وآيات كثيرة لا اريد ان اطيل في المقدمات - [00:36:21](#)

خلاصة فكرة الاولويات عشان تفهم المسلم هي اه وضع كل شيء في مرتبته لا نؤخر ما حقه التقديم ولا نقدم ما حقه التأخير واضح؟ يعني دانها نراعي ترتيب الاولى والاحق - [00:36:46](#)

فكرة الاولويات هي كيف نفهم الانسب والاجدر من الاعمال وكيف نقدم الفاضل على المفضول عند التزاحم؟ ليه؟ لأن الاعمال كثيرة والواجبات كثيرة انت كمسلم في مرحلة الشباب عندك واجبات كثيرة - [00:37:03](#)

وانت في مرحلة حينما تتزوجين ان شاء الله زوجا صالحا باذن الله يكون عندك واجبات كثيرة. وحينما تكونين اما وهكذا في كل مرحلة من مراحل حياتك عندك واجبات كثيرة. انت تريدين ان تعرفي ما هي الواجبات؟ وما هي الحقوق؟ وكيف توازنين بينها - [00:37:20](#)

خلاصة هذه الفكرة هي ماذ؟ هي معرفة الحقوق والاعمال. وواجبات الزمان والمكان والموازنة بينها وتقدير الاولى عند التزاحم. دي الفكرة. يعني مثلا آآ ربنا سبحانه وتعالى علم نبيه في سورة عبس لما قال عبس لأ - [00:37:37](#)

لما قال عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريه لعله يذكر لو يتذكر فتنفعه الذكرى اه اما من استغنى فانت لو تتصدى وما عليك الا يذكر واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى. كلامها تذكرة - [00:37:59](#)

في في سبب نزول هذا في سبب نزول هذه السورة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينادي آآ كبراء قريش عتبة وابا جهل والعباس وآآ اي ابي خلف وشيبة ابن ربيعة والوليد - [00:38:16](#)

ابن المغيرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عليهم الاسلام وبعدين قاطعه ابن ام مكتوم كما جاء في بعض الاثار وقال رسول الله استدیني علمي ارشدني ويكثر ويلح على النبي صلى الله عليه وسلم. ظهر في وجهه الكراهة - [00:38:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يريد ان يقطع حديثهم لانه كان يرجو ان يسلم هؤلاء ويسلم الناس بسلامهم. فربه تبارك وتعالى علمه وهداه ان اهتمامك واقبالك على هذا المؤمن الذي يطلب العلم والهدى اولى من من اهتمامك بمن اعرض واستغنى - [00:38:48](#)

النبي لا شك كان يريد الخير وكان له نية حسنة ولكن آآ ولكن ربه تبارك وتعالى علمه كيف يزن الامور كيف يقدموا ما حقه ان يقدم؟ كما جاء في اية الانعام ولا تطرد الذين يدعون ربهم وكذلك في اية الكهف واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم. جاءت - [00:39:11](#)

فكرة الاولويات هذه كثيرة. المتر للذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال وادا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية. وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال. مجموعة - [00:39:31](#)

كانوا يلحون آيا رب اكتب علينا القتال في مكة. ربنا سبحانه وتعالى نهاهم لأن الوقت ليس مناسباً وليسوا مستعدين فكلفهم بالصلوة والصدقة. فبعضهم ترك ما يجب عليه من واجبات الوقت وتطلع إلى أمر لم يكن مهيناً له. فلما كتب عليهم - [00:39:46](#) جبنوا. والاقرب أن هذه الآية يعني تدل على المنافقين. وليس الصحابة هم الذين يخشون الناس كخشية الله ولكتهم جماعة من المنافقين آيا أيضاً لما جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:04](#)

واستأنده في الجهاد فقال أحي والدك؟ قال نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيهما فجاهد يعني هو ذكر له اجابة تناسب حاله. طبعاً هذا في جهاد الطلب وليس في جهاد الآية؟ الدفع. يعني اذا نزل المسلمون في بلاد اذا نزل الكفار - [00:40:19](#) وفي بلاد المسلمين فالجهاد واجب على الجميع ولكن الحديث هنا عن جهاد الطلب يعني ان يخرج المسلمون الى غزو غيرهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر له الانسب وال الاولى الامثلة كثيرة على هذا ان تبدوا الصدقات الصدقات فنعتها هي وان تخفوها تؤتوا الفقراء وخير لكم. يعني قد تكون الصدقة ابداً لها هو الافضل - [00:40:38](#)

وقد يكون اصرارها هو الافضل بحسب الحال. اذا كان الناس سيفتقدون بك فيبقى بك فالاولى ان تظهرها. وبنية حسنة. واذا كان يعني لا مصلحة في اظهارها يبقى الاولى الاصرار بها. وايات كثيرة جداً في هذا المعنى - [00:41:01](#)

النقطة الخامسة مهمة جداً في الاولويات. ما هي مرتب العمل الصالح لابد ان تفهمي ان الله سبحانه وتعالى لم يجعل الاعمال الصالحة في منزلة واحدة. خدي بالك هذا رقم خمسة. خلونا نرتب الافكار مرة اخرى. من - [00:41:18](#)

علشان لا يفوتكم شيء. الامر الاول بعد المقدمة لماذا تهتم المسلمات بفقه الاولويات تمام المقدمة الثانية اولويات المسلمين العامة ثابتة لا تتغير ويبقى التغيير في الاولويات الخاصة. وهذا سيبأتي بيانه ان شاء الله. ثالثاً وامرنا لنسلم لرب العالمين. رابعاً رسالة - [00:41:35](#) الاسلام هي القيام بالقسط واعطاء كل كل آيا كل ذي حق حقه خامساً بقى اللي احنا فيها الان خامساً آيا وهي ان الایمان والعمل الصالح تعب ومراتب ربنا سبحانه وتعالى لم يجعل الاعمال على درجة واحدة - [00:42:02](#)

جعل الاعمال آيا فرائض اللي هو العمل الصالح فرائض ونواقل. وجعل الذنوب منها كبائر وما هو دون الكبائر وجاء ذلك في الآيات والاحاديث وربنا تبارك وتعالى ذكر خصال المؤمنين وآيا ذكر كذلك آيا الاعمال ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب - [00:42:22](#)

ولكن البر من امن بالله الى اخره. وذكر ايضاً ايضاً هو الذي انزل عليك الكتاب منه آية محكمات هن ام الكتاب وآخر متشابهات. وفي الحديث الایمان بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله - [00:42:44](#)

انها اماطة الاذى والحياء شعبة من الایمان وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما يدعى اليه الناس آيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ثم الصلاة ثم الزكاة وهكذا - [00:43:00](#)

كده وكان يأتيه بعض الناس يسألونه عن اهم ما في الاسلام فيقول خمس صلوات في اليوم والليلة. وبعدين يقول الرجل هل علي غيرها؟ ثم له الصيام وهكذا وايضاً ذكر حديث جبريل اللي هو حديث الایمان والاسلام والاحسان - [00:43:13](#)

وقال بنى الاسلام على خمس وجاءت احاديث كثيرة في هذا المعنى. النبي صلى الله عليه وسلم يسأل اي العمل افضل؟ فيقول ايمان بالله ورسوله آيا ثم ماذا؟ ثم الجهاد في سبيل الله ثم ماذا؟ ثم حج مبرور. يسأل اي الذنب اعظم؟ فيقول آيا ان آيا - [00:43:31](#) ذنب اعظم قال ان تجعل لله نداً وهو خلقك ويسأل ايضاً في سؤال اخر اي الاسلام خير؟ فيقول ان تطعم آيا ان تطعم الطعام وان تقرأ السلام. فهذا سؤال تكرر كثيراً لرسول الله - [00:43:52](#)

صلى الله عليه وسلم اي الاسلام افضل؟ اي العمل افضل؟ اي الذنب اعظم لم اذا؟ لأن الصحابة كانوا يعلمون ان الاعمال ليست على درجة واحدة عند الله يبقى مهم جداً انك كمسلم تعلم ان الاولويات الله سبحانه وتعالى هو الذي يحددها - [00:44:05](#)

وسيأتي تفصيل ذلك ان شاء الله في اخر المحاضرة. سادساً ما يملأ القلب يتحرك له البدن. ما معنى ذلك يعني بقدر ما يمتلك قلبك فكراً بامر ما يتحرك له بدنك. يعني - [00:44:25](#) لما يكون الانسان دائماً مشغولاً بالله وبالدار الآخرة الانبياء وبالصحابيات وباحوال الصحابة وبالمسارعة في الخيرات ويتبع الامور

النافعة سيرثك بذنه حتى لو كان مع شيء من التقصير لكنه سيرثك بذنه لما يملأ قلبه - 00:44:50

وده امر مهم جدا. لذلك ربنا قال عن الانبياء انا اخلصناهم بخالصه ذكرى الدار طب ده يدل على ماذا؟ هذا يدل على انك ينبغي ان تملئي قلبك بالامور النافعة. كيف ذلك؟ ان يعني تماماً يومك بتلاوة القرآن وبالنظر في حال الانبياء. وفي حال الصحابة وفي حال امهات - 00:45:12

المؤمنين تقرأين في ذكر الله سبحانه وتعالى لامرأة فرعون ولمريم عليهما السلام فكلما استغل قلبك وفكرك بهذه الامور النافعة تحرك بذنك لهذه الاعمال. حتى لو كان شيء من التقصير. لماذا؟ لأن اراده تتغطر في الخير - 00:45:36

افضل من عزيمة استحکمت في الشر. يعني واحدة بتقول مثلاً والله انا بتتابع برامج كبيرة نافعة ولكن عندي كسل في القيام بالاعمال آآ هل اترك متابعة هذه الامور؟ لا لا تتركيها طبعاً. لماذا؟ 00:45:58

لان اشغالك بهذا الخير يصرفك عن الشر و يجعلك تقومين بشيء من هذا الخير. وانا ذكرت قبل ذلك قصة لاحد الشباب الذي كان احفظ القرآن ولكنه يكسل عن مراجعته فانا اقترح عليه - 00:46:13

وسيلة ليثبت القرآن. ما هي هذه الوسيلة؟ ان يطلب من الناس ان يصلى بهم جماعة في رمضان القادم كان تقريباً باقي حوالي ستة اشهر. فلما وضع هذا الهدف امامه ترك كل التوافFi التي كان يشغل بها. لماذا؟ لانه اصبح صاحب عمل - 00:46:29

فامتلاً قلبه بهذا الهدف وجعله قبلته فتخلص من آآآ المضيعات الوقت. فوضع فيه قد فصار ينظف كل شيء من وقتني للمراجعة يراجع مع زوجته ومع اصحابه في العمل وهو في الطريق وهو راكب القطار وهو راكب الاتوبيس. لماذا؟ لأن - 00:46:50

لانه امتلاً قلبه بهذا الهدف فالحسنات يذهبن السينات. لا تترك الحسنة مكاناً للسيئة اصلاً فكلما امتلاً قلبك بهذا الامر بخلاف من تعيش على متابعة العارضات الازياء والممثلات ومش عارف ومهرجان الجونة واطلالة جريئة - 00:47:08

مش عارف مهرجان ايه. كلام فارغ وتوافقه. فضلاً عن انها محمرة تحرق الاعمار فيما لا ينفع التي تهتم بالكلام عن الجسد وعن كذا وعن كذا وعن كذا. الله سبحانه وتعالى لا ينظر الى صوركم ولا الى اموركم وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم. والانسان - 00:47:26

والمرأة العاقلة هي التي توازن بين الامور انما المرأة التي تهين نفسها هي التي تعيش على اخبار التافهات الفارغات. فاذا اشغلت بهؤلاء التافهات في الافلام والمسلسلات برامج هذه الامور لابد ان يشغل قلبها بذلك ولابد ان تنشغل عن العمل الصالح الذي خلق له. اذا - 00:47:43

عمرى قلبك بذكر الله بالقرآن بقصص الانبياء بمثال القرأن. بحياة الصحابة آآ حياة امهات المؤمنين بقدر ما يمتلى قلبك بهذا الخير في في عننك مصلحتان. الاولى انك تتركين الشر بقدر اشغالك بالخير. الامر الثاني وهو عظيم جداً هو ان الله سبحانه وتعالى يزيد المهتدى هدى - 00:48:06

المسلمة التي تستمع الى هذه الامور اصلاً هي في خير وفي عمل صالح فربها يعنيها آآ على العمل والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم يعني يعنيك على الامثال لما عملت الامر السابع - 00:48:31

اخن هو الامر السابع نعم آآ سابعاً تنوع شعب الایمان. في الواقع هذه الفكرة عظيمة جداً. لماذا؟ لانها تراعي الامكانيات المختلفة والمواهب المختلفة. هل الناس قدراتهم واحدة؟ لا طبعاً. الناس درجات - 00:48:48

منهم القوي ومنهم الضعيف منهم الغني منهم الفقير منهم المرأة العاقلة ومنهم المرأة يعني ربما ليست في نسبة الذكاء منهم آآ صاحبة العزم ومنهم الكسولة فهناك مواهب مختلفة وهناك درجات - 00:49:06

فهم جداً ان نفهم انه لا يمكن ان يكون هناك مسلمة الا ويمكنها ان تسبق في الخيرات بقدر ما هو عندها من الخير يعني مش محتاجة تكون عندها قوات جباره. كما يأتي في دروس التنمية البشرية العالمية اللي هي لم تهتدى بدين. اللي هو يقول لك لازم تعمل حاجة فلتنه. لازم تكوني - 00:49:22

انسانة مميزة مش عاديـة. لازم تكوني سوبر مانـع. يعني سوبر وامين يعني. الفكرة انهم بيصوروا ان النجاح لازم يكون الانسان خارقـ استثنائي محظوظ لا ليس كذلك. عند الله فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يرهـه. ومن يعمل مثقال ذرة شرـا يرهـه - 00:49:43

ربنا سبحانه وتعالى جعل قيمة الانسان ليس فيما يحسن. وإنما فيما يطلب ويسعى إليه أنت تطلبين تعلم القرآن منزلتك عند الله إنك متعلمة طالبة للقرآن يبقى الفكرة مهمة جداً قاعدة تنوع شعب الأيمان - 00:50:02

في ناس أتوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالاجور. الناس اللي معهم فلوس يصلون كما نصلي ويصومون كما آن نصوم لكن عندهم فضول اموال يتصدقون بها - 00:50:19

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون به؟ أنت كمان عندكم أبواب للصدقة. آآ بكل تسبيبة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة. وامر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة. وفي بعض احدهم صدقة. قالوا يا رسول الله أيأتي احدنا - 00:50:34

شهوته ويكون له فيها أجر أرأيت ان وضعها في الحرام اكان عليه وزر؟ فكذلك ان وضعها في الحال كان له فيها اجر. اذا شعب الايمان متنوعة وكثيرة رحمة الله واسعة - 00:50:54

وفي حياة النبي صلى الله عليه وسلم كان يختار لكل صحابي ما يناسبه من العمل. فمثلاً أوصى عبدالله بن عمر نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل وكان آآ يأكل معه عمر ابن أبي سلمة. قال يا غلام سم الله وكل بيمنيك وكل مما يلوك. اعطاء النصيحة التي يحتاجها. وقال لابن عباس يا غلام - 00:51:10

أني معلمك كلمات أحفظ الله يحفظك. ودعا له مرة اللهم فقهه في الدين. وقال لابي ذر أني أحب لك ما أحب لنفسي من الخير لا تؤمن على يعني أنت لا تصلح أن تكون أميراً. أنت أمين. ولكنك أه لست قوياً على ذلك - 00:51:31

ايضاً أه قال مثلاً أه عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها غير مسألة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها ثم آآ يعني آآ أكمل الحديث. ايضاً - 00:51:48

آآ من من فقه النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يختار لكل صحابي ما آآ يناسبه. لما جاءه شبن آآ شاباً آآ لما جاءه شاب فتى وقال يا رسول الله أئذن لي بالزنا. فاقبل عليه القوم فزجروه يعني زحرموا هذا الرجل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابنه يعني اقترب - 00:52:08

قال اتحبه لامك؟ قال لا. اتحبه لاختك لابنتك الى ان آآ يعني بين قبح هذا الامر لهذا الشاب قال الصحابي آآ اللي هو راوي الحديث. فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه. وحصن فرجه فلم يكن بعد ذلك - 00:52:28

آآ فلم يكن بعد ذلك الفتى يتفتت الى شيء. يعني الله سبحانه وتعالى طهر قلبه بعزم وبدعاء النبي صلى الله عليه وسلم هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم. لما مثلاً عصى بعض الصحابة - 00:52:51

وآآ يعني آآ جلد او ضرب آآ في الخمر فقال بعض الصحابة اخزاك الله. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقول ذلك لا تعينوا الشيطان على أخيكم ايضاً آآ وجد آآ ابا مسعود البكري يضرب غلاماً له. فقال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام. قصر كثيرة جداً - 00:53:06

جداً في حسن اختيار النبي صلى الله عليه وسلم لكل صحابي ما يحتاجه مثلاً يقبل من ابي هريرة ان يتصدق بما له كله. لعلمه بان ابو هريرة سيتحمل تبعات ذلك. بينما يأتيه رجل اخر بالمال ويريد ان - 00:53:31

تصدق بما له فلا يقبل منه لانه يعلم ان هذا الرجل لن يصبر على ذلك. هكذا كانت حياة النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة الكرام. يختار لهم ما يناسبهم من الاعمال. هذا باب طويل انا عملت فيه محاضرة كاملة - 00:53:47

اسمها رعاية النبي صلى الله عليه وسلم لشباب الاسلام. لا اريد ان اطيل في هذه النقطة. الهدف من هذه النقطة هو آآ مم آآ اختيار الاعمال المناسبة. بمعنى ان ما ينفعش يعني لا يصح مثلاً لمسلمة ان هي تختار العمل لمجرد - 00:54:03

او ان هذا العمل فاضل في الاسلام وانما تختار العمل الفاضل المناسب لها وده مهم جداً لأن بعض الناس بيتصور انه يجب ان يقوم بهذا العمل لأن أولياء الله في كل فئات الناس في ربات البيوت وفي الصناع وفي - 00:54:23

في التجار وفي الاطباء وفي المهندسين وفي العمال وفي العلماء وفي القراء وفي المجاهدين. ما فيش حاجة اسمها ان باب واحد

فقط هو الذي نسيق منه. ولذلك في رجل على عهد الامام مالك اسمه العمري العابد - 00:54:42

كان رجل اعتزل الناس لم يهتم بالعلم ولا بالتدريس ولا بالجهاد ولا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانما يفكر في التسبيح والذكر. اختار لنفسه هذا الطريق لانه يقوى عليك لكنه كتب للامام مالك يحضره على الانفراد والعمل. يعني هو يقول للامام مالك انت شغلت نفسك بالتدريس والتعليم والتحديث - 00:54:57

سيبك من الكلام ده واعتزل الناس وآآ اكثـر من العمل. طبعـا هذا الرجل لم يكن فقيها كالامام مالـك. الـامام مـالـك يـعـلم سـعـة العمل الصالـح. ويـعـرف تنـوـع العمل الصالـح فـهـذا الرـجـلـ يـرـيدـ من الـامـامـ ماـ لـكـ انـ يـتـرـكـ هـذـاـ الخـيـرـ العـظـيمـ الذـيـ هوـ فـيـهـ كـانـ يـأـتـيـهـ النـاسـ مـنـ كـلـ آـالـبـلـادـ مـنـ مـخـتـلـفـ يـعـنيـ بـلـدانـ - 00:55:19

قارـيـ العـالـمـ فـيـ هـذـاـ الـوقـتـ مـنـ اـفـغـانـسـتـانـ شـرـقاـ الـيـ هيـ كـانـتـ آـالـبـلـدانـ بـغـلـانـ فـيـ اـفـغـانـسـتـانـ شـرـقاـ فـيـ اـقـصـىـ الشـرـقـ وـاـقـصـىـ الغـربـ عندـ لـشـبـونـةـ كـانـتـ تـسـمـيـ اـشـبـونـةـ الـيـ هيـ فـيـ الـبـرـتـغـالـ. وـمـنـ آـالـبـلـدانـ يـعـنيـ حدـودـ - 00:55:43

الـرـومـ شـمـالـاـ إـلـىـ الـيـمـنـ جـنـوـبـاـ كـلـ هـذـاـ الـامـصـارـ تـأـتـيـ إـلـىـ مـالـكـ تـنـهـلـ مـنـ عـلـمـهـ وـتـدـرـسـ عـلـيـهـ كـتـابـ الـمـوـطـأـ فـهـذاـ الرـجـلـ يـعـنيـ يـقـتـرـحـ عـلـىـ مـالـكـ اـنـ يـتـرـكـ هـذـاـ بـيـقـوـلـ لـهـ يـعـنيـ اـيـهـ يـعـنـيـ اـهـتـمـ بـنـفـسـكـ كـدـهـ وـاـورـادـكـ وـبـذـكـرـكـ وـبـصـلـاتـكـ وـهـكـذـاـ. فـالـامـامـ مـاـ لـكـ فـقـيـهـ مـاـذـاـ قـالـ - 00:56:00

لـهـ حـفـظـيـ هـذـاـ الـكـلـمـةـ قـالـ اـنـ اللـهـ قـسـمـ الـاعـمـالـ كـمـاـ قـسـمـ الـارـزـاقـ فـرـبـ رـجـلـ فـتـحـ لـهـ فـيـ الـصـلـاـةـ وـلـمـ يـفـتـحـ لـهـ فـيـ الصـومـ. وـاـخـرـ فـتـحـ لـهـ فـيـ الصـدـقـةـ وـلـمـ يـفـتـحـ لـهـ فـيـ الصـومـ. وـاـخـرـ فـتـحـ لـهـ فـيـ الـجـهـادـ فـنـشـرـ الـعـلـمـ مـنـ - 00:56:17

اـفـضـلـ اـعـمـالـ الـبـرـ وـقـدـ رـضـيـتـ بـمـاـ رـضـيـتـ بـمـاـ فـتـحـ لـيـ فـيـهـ. وـمـاـ اـظـنـ مـاـ اـنـاـ فـيـهـ مـنـ خـيـرـ دـوـنـ مـاـ اـنـتـ فـيـهـ. وـاـرـجـوـ اـنـ يـكـوـنـ كـلـاهـ اـنـاـ عـلـىـ خـيـرـ يـعـنـيـ هـذـاـ اـلـاـنـسـانـ الـعـاـقـلـ الـفـقـيـهـ لـمـ يـحـقـرـ عـلـمـ اـخـيـهـ. وـمـعـ ذـلـكـ لـمـ يـخـتـرـ مـاـ اـخـتـارـ اـخـوـهـ. لـمـاذـ؟ لـانـ كـلـ وـاحـدـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـنـيـ - 00:56:35

جـعـلـ الـاعـمـالـ مـتـفـاـوـتـةـ فـمـمـكـنـ وـاـحـدـ يـهـتـمـ بـالـعـلـمـ الـكـبـيرـ وـيـضـبـعـ الـعـلـمـ الـلـاـ هوـ يـقـدـرـ يـقـدـرـ ايـهـ وـيـحـسـنـهـ اـفـضـلـ مـنـ هـذـاـ وـابـنـ تـيـمـيـةـ لـهـ كـلـامـ جـمـيلـ جـداـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ لـمـاـ قـالـ النـاسـ يـتـفـاضـلـونـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ ثـمـ آـالـبـلـدانـ هـذـاـ الـبـابـ هـوـ الـذـيـ يـخـتـارـ آـالـبـلـدانـ مـاـ يـكـوـنـ قـادـرـاـ عـلـيـهـ - 00:56:56

آـاـ وـابـنـ الـقـيـمـ كـذـلـكـ لـهـ كـلـامـ جـمـيلـ جـداـ فـيـ كـتـابـ طـرـيقـ الـهـجـرـتـينـ وـفـيـ كـتـبـ اـخـرـيـ اـهـتـمـ عـنـ تـفـاوـتـ النـاسـ. وـطـبـعـ النـقـولـ طـوـيـلـةـ. مـمـكـنـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـنـاـ سـاجـعـلـ لـكـ مـلـفـ مـهـمـ فـيـ هـذـاـ النـقـولـاتـ. فـيـهـ مـلـفـ اـنـاـ سـمـيـتـهـ - 00:57:19

قـوـاـدـ الـفـلـاحـ مـنـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـمـهـمـ الـذـيـ يـهـمـنـاـ هـنـاـ اـنـيـ لـاـ يـصـحـ اـنـ تـتـصـورـيـ اـنـ السـبـقـ عـنـ اللـهـ لـهـ طـرـيقـ وـاـحـدـ. فـاـذاـ لـمـ تـحـسـنـيـ هـذـاـ طـرـيقـ فـلـيـسـ لـكـ آـالـبـلـدانـ فـيـ السـبـقـ - 00:57:37

خـطـأـ الـاعـمـالـ مـتـنـوـعـةـ طـيـبـ القـاـعـدـةـ الـثـامـنـةـ الـفـرـائـضـ اوـلـاـ ايـ مـسـلـمـ تـرـيـدـ اـنـ تـعـرـفـ الـاـوـلـوـيـاتـ فـلـتـجـعـلـ بـيـنـ عـيـنـيـهـ الـفـرـائـضـ. فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ عـنـ الـبـخـارـيـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـمـاـ تـقـرـبـ. يـعـنـيـ حـدـيـثـ - 00:57:54

طـوـيـلـ فـيـهـ وـمـاـ تـقـرـبـ الـيـ عـبـدـيـ بـشـيـءـ اـحـبـ الـيـ مـاـ اـفـتـرـضـتـهـ عـلـيـهـ وـمـاـ يـزـالـ عـبـدـيـ يـتـقـرـبـ الـيـ بـالـنـوـافـلـ حـتـىـ اـحـبـهـ وـاـذـ اـحـبـتـهـ كـنـتـ سـمـعـهـ الـذـيـ يـسـمـعـ بـهـ وـبـصـرـهـ الـذـيـ يـبـصـرـ بـهـ وـرـجـلـهـ الـتـيـ يـمـشـيـ بـهـ وـاـنـ سـأـلـنـيـ لـاعـطـيـنـهـ وـلـئـنـ - 00:58:16

استـعـانـيـ لـاعـيـذـنـهـ اـلـىـ اـخـرـ ذـلـكـ. يـبـقـيـ اـذـ لـمـ اـنـتـ تـرـيـدـيـنـ مـعـرـفـةـ الـاـوـلـوـيـاتـ يـبـقـيـ لـابـدـ اـنـ تـتـعـلـمـ الـفـرـائـضـ اوـلـاـ اـنـ تـتـعـلـمـ كـلـ حـقـ عـلـيـكـ لـاـ يـصـحـ اـبـداـ وـلـاـ يـقـبـلـ النـاسـ اـنـ شـخـصـاـ مـثـلاـ - 00:58:37

لـاـ آـيـصـليـ الـصـلـاـةـ الـمـكـتـوـبـةـ ثـمـ هـوـ يـصـلـيـ نـوـافـلـ كـثـيرـةـ. لـاـ يـصـومـ رـمـضـانـ ثـمـ يـصـومـ يـوـمـ عـرـفـةـ آـالـبـلـدانـ هـذـاـ الـزـكـاـةـ ثـمـ يـتـصـدـقـ. لـابـدـ اـنـ نـقـومـ بـالـفـرـضـ اوـلـاـ. يـبـقـيـ اوـلـىـ مـاـ تـتـعـلـمـيـنـهـ هـوـ الـحـقـوقـ - 00:58:56

حـقـ اللـهـ عـلـيـكـ حـقـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـقـ الـوـالـدـيـنـ حـقـ الـزـوـجـ حـقـ الـابـنـاءـ هـذـاـ الـقـاـعـدـةـ الـثـامـنـةـ. تـاسـعـاـ اـخـتـيـارـ مـيـدانـ السـبـاقـ وـالـعـمـلـ اـحـتـاـنـ عـشـانـ نـفـهـمـ فـكـرـةـ الـاـوـلـوـيـاتـ. الـاـوـلـوـيـاتـ تـأـتـيـ بـعـدـ الـفـرـائـضـ - 00:59:14

لـانـ الـفـرـائـضـ لـابـدـ اـنـ تـكـوـنـ هـيـ الـاـوـلـىـ. مـاـ يـجـبـ عـلـيـكـ فـيـ الـيـوـمـ وـالـلـيـلـةـ هـوـ اوـلـىـ الـواـجـبـاتـ الـاـمـامـ مـالـكـ رـأـيـ بـعـضـ الـطـلـابـ مـهـتـمـ بـالـعـلـمـ

الامام مالك رأى بعض الطلاب مهتم بالعلم - 00:59:34

وكانه لمح فيه انه مقصر في العمل وقال له وفي رواية انه رواها عن شيخه قال ان طلب العلم لحسن. ولكن انظر الى الذي يلزمك من حين تمسي الى حين تصبح لا تؤثرن عليه شيئا. ببقي الانسان - 00:59:56

لابد ان يقدم الفرائض بعد ذلك بقى يأتي بقى ميدان السباق في المستحبات وفرض الكفايات. ركزي بقى هنا عشان ده يعني احنا بنسميه مربط الفرس. بعد كل هذه المقدمة دي بقى الخلاصة هنا - 01:00:15

احنا اتفقنا ان الاصل هو القيام بالواجبات ومعرفة الحقوق. اللي هي اولى الواجبات اللي هي بنى الاسلام على خمس اللي هي الشهادتان والصلة والزكاة والصيام والحج الفرائض والايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر. وترك المعاصي عموما والكبائر خصوصا - 01:00:34

يبقى بقى امر مهم جدا انا اريد ان اختار بابا اسبق به الى الله واسارع به في الخيرات. ربنا قال استبقوا. سارعوا الى مغفرة سابقوا اه ليبلوكم ايكم احسن عملا فاستبقوا الخيرات. طيب فيه هنا بقى امر مهم جدا الاعمال كثيرة ومتنوعة وال عمر قصير - 01:00:52

فليس لك الا استهداء الله. والاستعانة بالله والاستخاره. اعمال كثيرة جدا انا مثلا اكلمك عن نفسي عندي مثل امور كثيرة جدا آآ في قلبي اه اريد مثلا ان اعلم الابناء. اريد ان اعلم الشباب اللي هم في مرحلة البلوغ. اريد ان اهتم الكبار. اريد ان اهتم بالوالدين. اريد ان - 01:01:12

بالنساء. اريد ان اهتم حديث العهد بالاسلام. واعلمه محكمات الاسلام. لا اريد ان اعلم ائمة المساجد والخطباء. لأن اريد ان انا نهتم بطلبة العلم. طب اريد ان انا ادرس كتب السنن والاثار. اريد ان ادرس القرآن. طيب اريد ان انا كذلك آآ الف على الجامعات واعمل محاضرات - 01:01:36

عشان ابص في الشباب آآ اهم محكمات الاسلام. فيه امور كثيرة جدا. طيب العمر لم يتسع الى كل هذا وانا ارى في نفسي مثلا ان انا اهل لكل هذا طب هعمل ايه لو انا دخلت في باب لابد اني ساقصر في الباب الآخر. اذا انت تحتاجين الى - 01:01:56
استهداء. اللهم اهدي وسددي. يعني يا رب اختر لي العمل الذي يناسبني. ويقربني اليك واعني عليه ولذلك دعاء الاستخاره. اللهم اني استخبارك بعلمك واستقدرتك بقدرتك. واسألك من فضلك العظيم. لماذا؟ فانك تعلم - 01:02:15

ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب. يعني انا استخبارك بعلمك. يعني يا رب اختر لي لانك الاعلم بي وبحالتي. والاعلم بما اليك ولا اعلم بما يناسبني استقدرتك بقدرتك. يعني انت تسألين الله الهداية والعون. اياك نعبد واياك نستعين - 01:02:35

يبقى مهم جدا هذا الامر اه طيب السؤال بقى هنا ما هي اهم الاعمال التي تحتاجها امة الاسلام ويمكن ان تسبق بها المسلمة باختصار هي فرض الكفايات قروض الكفايات هي اعلى العمل الصالح بعد فرائض العين. فرض العين هي امور الواجبة على كل مسلم - 01:02:56

فرض الكفايات هي التي يجب ان يكون في المسلمين من يقوم بها مثل الجهاد في سبيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر آآ التعليم الاصلاح تنشئة الاجيال. فالسلمة يجب عليها يعني المسلمة التي تريد ان تتسابق في الخيرات يجب ان تختار من فرض الكفايات ما يناسبها وما يصلح لها - 01:03:22

طبعا في عدنا فرض احنا تكلمنا عنها اللي هي الامور الفرض العينية زي مسلا اذا كانت المرأة آآ ستنكح يعني ستتزوج لابد ان تتعلم فقه النكاح وهكذا اذا كانت في بيتها لابد ان تتعلم المسئولية وتتعلم الرعاية في تربية الابناء حتى تعلم ابناءها ما يحتاجونه من لسان العرب والقرآن واحكامه ولماذا هو مسلم - 01:03:47

تمام؟ لكنني اتكلم هنا عن هذه الجزئية تحديدا. هذه الجزئية هي اخر جزئية خلاص يمكن باقي عدنا يعني خمس دقائق او عشر دقائق في اللقاء آآ لكنني اريد ان اركز على هذه الجزئية في اخر اللقاء. وهي فرض الكفاية الذي اذا عدت المسلمة - 01:04:09
ونفسها فيه فانها تقدم لنفسها ولامة الاسلام امرا عظيمها يسهم في تكثير الخير في هذه الامة وتقليل فيها. هذا ساتكلم عنه ان شاء الله

الامر الذي بعد ذلك وده يعني ممكن نجعله حادي عشر - 01:04:30

لا تكلف الا نفسك يعني ايه؟ يعني انت آللله سبحانه وتعالى سيسألك عن نفسك ماذا عملت بمعنى ان كثير من الناس يبقى يندب حال المسلمين. شفت المسلمين عملوا ايه؟ شفت العلماء عملوا ايه؟ شفت المشايخ عملوا ايه - 01:04:47
يعني ان الانسان يكون عالما بتقصير من حوله هذا جيد. لكن الذي ليس جيدا ان يتفرغ لهذا وينسى نفسه. الله سبحانه وتعالى قال وكلهم اتيه يوم القيمة فردا ربنا سبحانه وتعالى قال يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها فعليك بنفسك اهتمي بالقدر الواجب عليك انت. بهذه - 01:05:06

قاعدة مهمة جدا القاعدة اللي بعدها الصحبة صحبة الخير بقدر ما يكون لك صحبة في الخير من النساء الثقات اللاتي آلتدرسهن معهن وتراجعن القرآن وتتناصحن وآآ يعني يكون بينكن من المشورة والتشجيع بقدر - 01:05:30
ما يقويك الله سبحانه وتعالى على الطاعة نختصر في هذه العناصر العنصر الذي بعد ذلك هو الثالث عشر. وكفى بالله عليما وكفى بالله شهيدا. مهم جدا بقى في هذا العصر - 01:05:51

ان احنا نفهم ان من اعظم الفساد المنتشر الان هو فكرة الشهرة بالعمل كثير من النساء الان تهتم بان تكون آلتزند مشهورة. كل ما تعمل حاجة عايزة تتكلم وطبعا تخالف فيه مخالفات شرعية كثيرة. لكن اكبر مخالفة شرعية في - 01:06:05
فكرة الشهرة اصلا ان تطلي ان يكون نجاحك قصة مشهورة. يثنى الناس عليك بها ويتحدثون بها ويكافئونك عليها الله سبحانه وتعالى اه لا يحب هذا. ربنا سبحانه وتعالى لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا. يبقى اذا - 01:06:21
اذا نجحت ان تثبتي لنفسك اي امر عن نفسك والنشاط والجد والعزم والعمل لا يضرك ابدا الا يعلم الناس عنك ذلك لماذا؟ لأن الله لأن آللله سبحانه وتعالى وحده هو الذي يملك لك الضر والنفع - 01:06:40

ولأن الله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم ولأن الله سبحانه وتعالى لن يضيع عملك. لو تصرفت بهذه الطريقة ستريح نفسك من هذه التشغيبات التي يقع فيها كثير من النساء تهتم بان تظهر. والله انا حفظت القرآن. انا اتعلمت انجليش. انا مش عارف عملت ايه. انا عملت ايه. انا عملت ايه. تفضل تتحدث عن انجازاتها. طبعا هذا - 01:06:56

النساء والرجال فتنة الوسائل التواصل الاجتماعي التي جعلت كل انسان يفعل شيئا يريد ان يحدث به ويريد ان يثنى عليه به. لأن وكفى بالله شهيدا وكفى بالله عليما يبقى ده مهم جدا. ولذلك قال الله ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا. فلا تهتمي ابدا - 01:07:20

بان يكون نجاحك قصة مشهورة ابدا. اجعلي نجاحك لله الامر الرابع عشر من يتصربي صبره الله طريق معالي الامور له ضريبة بلا شك. كما ان التطنيش له ضريبة يعني ممكن واحدة تقول طب انا لماذا اتعب نفسي بكل هذا بقى واتعلم اصلی احافظ على الفرائض وآآ آآ اتحجب ولماذا ا فعل ذلك - 01:07:42

اما تفعيلين ذلك لأن الله سبحانه وتعالى خلقك لعبادته لم يخلقك لتسللي ولتلعببي لأ خلقك بالحق والحق ان تسيري على هدى من الله التطنيف له ضريبة. لأن كثير من النساء تكون قريبة من الاستقامة ثم بعد ذلك تضل. فاذا ارادت ان ترجع تتكلف كثيرا. من يتصدق - 01:08:06

يصبره الله. اذا رأى الله في قلبك العزم والتصربي عاليه وتعالى سيعينك على ذلك. كما قال واصبر وما صبرك الا بالله. كل الامور التي تصبرك خذى بها الى القرآن الاستماع الى من يبيث فيك الروح. صحبة الخير. الدخول برامج النافعة التي تحافظ وقتك. كل امر آآ - 01:08:28

كل امر يقويك خذى به الامر الاخير قبل فكرة المشروع اللي هو التطبيق العملي المقترن آآ اجهزي على كل ما لا ينفع يعني امسحي من حياتك كل امر لا ينفعك - 01:08:51

قال النبي صلى الله عليه وسلم احرض على ما ينفعك. اي صديقة لا تعينك على الخير وتسخر منك وآآ لا تستجيب لك كلما نصحتها اتركيها واجريها من حياتك حتى لو كانت احب الناس اليك. بهذه هو - 01:09:09

والله تضرك ولا تنفعك. لا تبقي الا على اما انسانة تعينك على الخير. واما انسانة تستجيب لك اذا نصحتها. اما الجلسة السوء التي تغتاب وانت تسعى بالنعمة وتتكلم في الامور الفارغة والامور التافهة وتسرخ منك اذا اردت الخير اخرجيها من حياتك غير مأسوف -

01:09:22

لن ينفعك في هذا الطريق انك انت تكوني لطيفة فتجد تجني على نفسك. لا تكوني لطيفة على كتابي وعلى حساب حسناتك. الجليس الصالح هي المرأة العاقلة التي آآ اما انت تنفعينها واما ان تنتفعين منها. انما واحدة تجلسين معها تغتاب وتنم وتتكلم في كلام

فارغ - 01:09:42

وتافه وانت بقى مكسوفة منها يبقى انت آآ هذا ليس من الحياة هذا من الضعف يبقى احسني اختيار اصدقائك. كذلك احسني اختيار البرامج التي تتبعينها. مئات الاشخاص تتبعينهم. لماذا؟ اختياري من ينفعك في دينك. من - 01:10:06

بالصدق ويأمرك بما ينفع. ولذلك رينا قال عن صفة المؤمنين اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا لكم اعمالكم سلام لا نبتغي الجاهلين. مش فاضيين للكلام ده ليس من مقاصدنا مجارة اهل الباطل العاطلين الفارغين. عندنا الاعمال التي آآ تصلح لنا -

01:10:22

فكرة بقى هذا المشروع الذي اطرحه عليك واعلم ان قليلا جدا من النساء من تتهيأ لمثل هذه المشاريع الكبرى ومن تصر على نفسها. فكرة هذا المشروع هي احد اهم فروض الكفايات عموما وفي هذا العصر خصوصا - 01:10:44

تنشئة المسلمات على هدى الله وهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل مراحل حياتهم يعني البنت وهي صغيرة تنشأتها وفي مرحلة قاربت البلوغ وفي مرحلة الشباب ثم في تهيئة المرأة للزواج ثم في - 01:11:03

كيف تكون اما صالحة؟ وكيف تكون مربية في بيتها؟ ثم بعد ذلك كيف تكون مصلحة وداعية الى الله؟ هذا مشروع انا كتبته وكتبت تفاصيله. آآ ولكن ساعرض هذا المشروع على من تريد ان تلتاح. طبعا انا معی آآ عدد كبير من النساء يعني التحقنا ببرنامج اسمه

تأهيل - 01:11:21

تصريحات قبل سنة عامين وآآ نصف بالضبط يعني اه يعني اقتربنا من العام الثالث مشترك في البرنامج والله الحمد قرابة خمسة وثلاثين الف امرأة من مختلف البلدان من اكثر من ستين آآ بلد في في العالم - 01:11:42

آآ ولكن بعض التصفيات وبعد يعني آآ يعني طبيعي جدا لا يستمر الكثير. الان باقي تقريبا قرابة سبعة عشر الف. لكن منهم تقريبا حوالي آآ آآ ثلاثة الاف دول اللي هم يعتبروا افضل الطالبات من ناحية الجد والمراجعة والضبط ومن ناحية التكليف بالمشاريع وكثير منهم الان تدرس - 01:11:59

معنا في بيت ابناء الاسلام للبنات وللأولاد الصغار فالخلاصة ان هناك آآ ان هناك مشروعا خاص بتأهيل آآ المسلمات لتعليم البنات والبنين في مرحلة الصغر محكمات الاسلام التي يحتاجها البناء وتنشئة - 01:12:19

الشباب على هدى من الله. ودائما اقول اذا كان الله سبحانه وتعالى يظل في ظله يوم لا ظل الا ظله يظل الشاب الذي نشأ في طاعة الله. طبعا الرجل والمرأة - 01:12:40

فكيف ثواب من اعلن الشباب رجالا ونساء على ان ينشأوا في طاعة الله. هذا مشروع حياة الذي اعيش له ان احاول ان اعين الشباب رجالا ونساء ان ينشأوا في طاعة الله. فقد اعددت مشروع للنساء - 01:12:52

اللاتي يردن اللي بيسألوا فعلا عن فقه الاولويات. ويريدن ان يقدمن شيئا لامة الاسلام يرون المسلمين في سوريا ولبنان فلسطين وفي آآ السودان وفي غيرها يبتلون ابتلاءات عظيمة جدا ويريدن ان يقدمن شيئا هذا مشروع عظيم جدا ولكن يحتاج - 01:13:09

امرأة صابرة آآ تملك نفسها عن مضيقات الوقت في هذا الزمان وتعزم على فعل الخير وتصبر على الاعداد وتحسن الموازنة بين الحقوق والواجبات فان شاء الله يعني قريبا باذن الله ربما بعد اسبوع اعلن عن المحاضرة الثانية - 01:13:29

آآ التي اضع لكن فيها ملف لمن تريد ان تشتراك في هذا المشروع آآ انها تتأهل لتعليم البناء وخصوصا البنات في كل مراحل حياتهن آآ ما هي اهم الامور التي - 01:13:50

يحتاجها المسلمة ككينة وكشابة وكمتزوجة وكم وكمراً ت يريد ان تسهم في الاصلاح فهذه يعني مجرد خطوط عريضة في في فكرة الاولويات واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في آآ صاحبات هذا المشروع اللي هو مشروع حياة. انا ليس عندي يعني علم او احاطة بهذا البرنامج - [01:14:06](#)

ولكن ارجو ان شاء الله من خلال تواصلي مع المشرفة ارجو ان يكون في هذا المشروع خير للمسلمات. وارجو ان يوفقهن الله سبحانه وتعالى وان يزيدهن هدى ربنا سبحانه وتعالى يزيد المهدى هدى. واسأل الله سبحانه وتعالى لكل مسلمة استمعت لهذا اللقاء او كل مسلمة بشكل عام ت يريد ان تقدم شيئاً لديها - [01:14:31](#)

ان يحفظ الله وقتها لما ينفعها. وان يعينها على دينها. وان يهئها لما يردها عنده اعلى الدرجات. ربنا قال لنبيه صلى الله عليه ونيسرك لليسرى. يعني سنجعلك مهيئاً قادراً على ان تسلك هذه اليسرى مهما كانت ثقيلة عليك - [01:14:53](#)

ان يكون للعالمين نذيراً. فربنا تبارك وتعالى ندعوه ان يهيئة وان ييسرنا لليسرى. وان يبارك فيك جميعاً وان شاء الله على موعد قريب ربما اذا لم اكن مشغولاً في آآ الاسبوع القادم سيكون عندنا محاضرة في الاسبوع القادم انشر لكن - [01:15:12](#)

آآ الملف الذي سيكون محور الاعداد ثم اكلمك عن هذه الخطة خطوة العمل لمن ت يريد ان تبدأ ومن لا ترى انه يناسبها ذلك عندها ابواب الخير كثيرة جداً. لن تكون امة صالحة تحفظ بيتها وتحفظ زوجها. ان تتعلم دينها ان تعلم - [01:15:30](#)

القرآن هناك ابواب كثيرة جداً للخير. فقط هذا مشروع مقترن لمن ت يريد ان تقدم شيئاً ونفعاً متعدداً يبقى لها آآ اجره عند الله تبارك وتعالى. ان شاء الله سارسل آآ الاهم الملفات للمشرفة - [01:15:49](#)

وهي ان شاء الله آآ يجعلها على الموقع المناسب لكن. والحمد لله رب العالمين. انا بذلك اكون انهيت طبعاً اختصرت المحاضرة جداً. يعني هي مجرد رؤوس اقلام والمشرفة الكريمة يمكن ان تغلق البث من عندها. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ولا ننسى ان نكثر من الدعاء لاخواننا المؤمنين والمؤمنات في غزة - [01:16:05](#)

وفي فلسطين عموماً وفي سوريا ولبنان والسودان وفي كل بقعة يبتلون ان يبتلون فيها. وندعو الله تبارك وتعالى ان آآ يهلك المجرمين المعتمدين وان آآ ندعوه بدعاة النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اشدد وطأتك عليهم واخذهم وانصر المجاهدين - [01:16:25](#)

في سبيلك. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ذاكرين شاكرين لنعمه. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:16:45](#)